7 طرق تساعدك في العثور على أفكار جديدة كل يوم

يواجه الناس في مجالات العمل المختلفة صعوبة في العثور على أفكار جديدة للعمل كل يوم، يصبح الأمر أشبه بمهمة صعبة بل مستحيلة، وفي الحقيقة من الصعب إجبار ذهنك على التفكير والتوصل إلى أفكار جديدة كل يوم.

كيف تحصل على أفكار جديدة كل يوم؟

إن الأفكار عادة ما تأتي إلينا طوال الوقت لكننا نتجاهلها دائمًا في انتظار فكرة مبدعة، لكن هذه الطريقة تساعد على تلاشي الأفكار نتيجة تجاهلها دائمًا، لذا هناك بعض الطرق التي تساعدك في خلق بيئة خصبة وتحفيز عقلك للعثور على أفكار جديدة دائمًا.

اقرأ وشاهد واستمع ولاحظ

إن أفضل الأفكار تأتينا حيث لا نتوقع العثور عليها، فهي تأتي بعد قراءة كتاب جديد لم نقرأ موضوعه من قبل، أو بعد مشاهدة فيلم بشكل عشوائي، وعند الاستماع إلى محاضرة ما أو حتى مقطع صوتي قصير، في تلك اللحظات تحتاج إلى دمج هذه المعلومات والأفكار التي تأتيك للوصول إلى كميات لا حصر لها من الأفكار المبدعة.

اجعل قراءة الكتب أمرًا روتينيًا تفعله باستمرار، فهذا من شأنه أن يساعدك في اكتشاف نوع معين من الأفكار التي لا تنضب، تصفح الإنترنت والأخبار أيضًا كل يوم فحتمًا سيساعدك ذلك على اكتشاف أشياء جديدة لم تسمع عنها من قبل.

غيّر بيئتك

إن الجلوس في المكان نفسه للعمل كل يوم يقتل الإبداع، يحتاج المرء دائمًا إلى تغيير البيئة فهي تؤثر علينا بشكل كبير وتؤثر على طريقة تفكيرنا وتصرفاتنا، الأمر يتعلق أيضًا بالأشخاص المحيطين بنا في تلك البيئة والأشخاص الذين نتشارك الحديث معهم، راقب جيدًا من تلتقي ومع من تتحدث لتكتشف الأمر.

تعرف إلى أشخاص جدد لتطوير أنماط تفكيرك ونظرتك للحياة وربما يساعدك مجرد الخروج في الهواء الطلق على تشغيل محركك الإبداعي.

راقب نفسك

تحتاج دائمًا إلى إجراء تقييم ذاتي كل فترة لمراقبة إبداعك، ويجب أن تسأل نفسك ما آخر فكرة توصلت إليها وكيف جاءتك ومن تجده حولك ملهمًا، وكيف تصل إلى التدفق الإبداعي؟ إن الإجابة عن هذه الأسئلة تساعدك على المضي قدمًا نحو الإبداع.

كن منفتحًا وشجاعًا

ينطوي الإبداع على بعض المخاطرة، فكل ما هو جديد يحمل قدرًا من الخطر، لذا يحتاج الأمر منك الكثير من الانفتاح على الأفكار الجديدة وتقبل المخاطرة وتجاوز منطقة الراحة للوصول إلى ما هو أفضل، إن العالم سيتغير شئت أم أبيت وعليك أن تختار ما بين الانجراف نحو المستقبل أو احتضان هذا التغيير وخلق فرص أفضل منه.

هذا الانفتاح يحتاج بالطبع إلى الكثير من الشجاعة والجرأة لتحقيق التغيير الدائم والنمو المستمر، والتوجه باستمرار نحو المخاطرة وعدم الخوف من ترك المكانة الحاليّة سعيًا وراء مكانة أفضل.

تخلص من العقلية السامة

يعتقد الناس أن الإبداع سمة فطرية نولد بها، لذا ينظر الكثيرون إلى الفنانين والرسامين والمصممين على أنهم كائنات مختلفة وهي وحدها القادرة على الإبداع، لكن الحقيقة أن الجميع قادرون على ابتكار أفكار جديدة بغض النظر عن مجال العمل، فالعثور على طريقة جديدة لحل المشكلات أو تجديد أفكار قديمة يعد ابتكارًا، كل ما عليك فعله هو أن تتوقف عن التفكير بأنك لا يمكن أن تكون شخصًا مبدعًا.

طور نظامًا لجمع أفكارك

الأفكار المنسية لن تقدم لك المساعدة أبدًا، تحتاج بشكل مستمر إلى توثيق كل فكرة تتبادر إلى ذهنك مهما كانت تافهة من وجهة نظرك، بعد فترة من الوقت ستتمكن من جمع روابط جديدة مثيرة بين هذه الأفكار والملاحظات واكتشاف أفكار جديدة جيدة.

يمكنك القيام بذلك باستخدام دفتر صغير وقلم، أو ربما ملف للملاحظات على حاسبك الآلي، اكتشف طريقة التوثيق المناسبة لك والتزم بها، لكن من الأفضل أن تكون أداة سهلة التنقل لتتمكن من تدوين الأفكار متى جاءتك.

لتطوير هذه الطريقة ستحتاج إلى تدريب نفسك كل يوم، ينصح جيمس ألتشر – مدون وكاتب – بكتابة 10 أفكار جديدة كل يوم، ليست بالضرورة أن تكون أفكارًا جيدة، المهم أن تطور لديك عادة الابتكار بشكل مستمر، هذه الطريقة ستساعدك بمرور الوقت على الإتيان بأفكار مبدعة وجيدة حقًا.

احصل على بعض الراحة

من الصعب الحصول على أفكار جديدة إذا كان عقلك مزدحمًا بالأفكار والمخاوف والكثير من التعقيدات، يحتاج عقلك إلى بعض الراحة والتأمل لتصفية ذهنك والتخلص من التوتر، حتى تتمكن من التركيز مرة أخرى وخلق أفكار جديدة.

عندما تشعر بالتوتر وازدحام الأفكار في عقلك، توقف تمامًا وابتعد عن مكتبك، مارس بعض الرياضة أو استمع إلى الموسيقى، فمحاولة إجبار عقلك على العمل لن يأتي بفائدة، وربما يدفعك إلى الجنون.

رابط المقال: https://www.noonpost.com/39675/